

الأخوة الإيمانية ومقتضياتها الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والشفادة. وراقبوه في السر والعلانية والغيب والشهادة - [00:00:29](#)

عاقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه عباد الله لقد حبا الله جل وعلا بنعمة عظيمة ومنة جسيمة الا وهي بهذا الدين فالف به بين القلوب المتناثرة والنفوس المتعادية فاصبح اهل الدين بالدين - [00:00:58](#)

اخوة في الله متحابين في الله متعاونين على طاعة الله يجمعهم دين الله تعالى. وهذه عباد الله نعمة عظيمة ومنة كبرى. يجب على كل مسلم ان يكون على ذكر لها والا يغفل عنها. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء - [00:01:32](#)

فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا عباد الله الاخوة الدينية هي رابطة عظيمة وصلة وثيقة ليس في ليس في الروابط والصلات اوثق منها ولا امكن انها عباد الله صلة تجمع بين اهلها باعظم جمع واوثق رابط - [00:02:06](#)

الاخوة في الله عباد الله غايتهم واحدة وهمومهم مشتركة وامالهم واحدة يجمعهم عبادة رب واحد بالاستسلام له والاخلاص في العبودية له. والانقياد لامره واتباع شرعه والافتداء برسوله صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:41](#)

الاخوة في الله عباد الله شأنهم كالجسد الواحد امالهم واحدة والامهم واحدة. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعض مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد اذا منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:03:12](#)

الاخوة في الله عباد الله شأنها ومكانها اعظم من اخوة النسب الاخوة في النسب عباد الله الجامع فيها نسب واحد. والاخوة في الله الجامع فيها دين الله والرابطة فيها عبادة الله والغاية منها نيل رضا الله جل وعلا - [00:03:48](#)

ومن بطأ به دينه لم يسرع به نسبه يقول الله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون اي من ثقلت موازينه بالايمان بالله والعمل بطاعته فاولئك هم المفلحون. ومن خف - [00:04:19](#)

موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون الاخوة في الله عباد الله تجمع اهلها على هم مشترك يجمع الجميع وتأملوا ذلك في الدعوة العظيمة المتكررة على لسان كل مسلم - [00:04:51](#)

في كل ركعة من كل صلاة. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذه غاية الجميع ومطلب الجميع ان يسيروا الى الله تبارك وتعالى على صراط مستقيم. وهدى - [00:05:19](#)

دين قوي ينالون به رضا الله جل وعلا. ويفوزون به بجنته. وينجون من سخطه وعقابه ولهذا عباد الله كان واجبا على كل مسلم ان يرعى لي هذه الاخوة حقها - [00:05:47](#)

وان يعرف مكانتها وان يحفظ حرمتها وان يتحاشى من كل امر ينقضها او ينقصها عباد الله الاخوة في الله تحتاج من اهل الايمان ومن المتأخين في الدين الى رعاية وعناية لئلا تنخرم - [00:06:10](#)

الا تتلهم لابد من رعاية لها في ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه الله عليه وسلم وبمطالعة الكتاب والسنة في هذا الباب العظيم

نجد عباد الله آيات واحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

تنوه بهذه الاخوة وتعلي من شأنها وتبين موجباتها ومقتضياتها وحقوقها وادابها ومن اجمع ما ورد في السنة في هذا الباب المبارك ما

رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - [00:07:02](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على وكونوا عباد الله

اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. اتقوا ها هنا - [00:07:26](#)

نشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. وهذا

الحديث من نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الباب المبارك باب الاخوة الايمانية. وما تقتضيه وتستوجبه - [00:07:57](#)

بين اهل الايمان من حقوق ومقتضيات وواجبات عباد الله وعندما يخل العبد بشيء مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم او في غيره

من احاديثه الشريفة مما يتعلق بالاخوة ومقتضياتها ينقص من ايمانه - [00:08:32](#)

ويضعف من دينه بحسب ما اخل به من من حقوق للاخوة عباد الله ومن جوامع ما جاء في هذا الباب وهو نظير ما ورد في السنة

آيات مباركات في سورة الحجرات - [00:08:58](#)

فيها التنويه بالاخوة الايمانية ومكانتها. وفيه وفيه ذكر لشيء من وواجباتها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون اخوة

فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء -

[00:09:21](#)

النساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا يا

ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا - [00:09:56](#)

يغتب بعضكم بعضا ايحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا ان يأكل لحم مع اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله تواب رحيم. بارك

الله لي ولكم في القرآن الكريم - [00:10:26](#)

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم تائب المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر

لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان - [00:10:46](#)

واسع فضلي وانجودي والامنتان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى

اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله - [00:11:14](#)

اتقوا الله تعالى عباد الله وان من جميل شأن الاخوة الايمانية ما يكون بين اهل الايمان من دعوات عظيمة بظهر الغيب تجمعهم جميعا.

فيها سؤال الله غفران سؤال الله غفران الذنوب والعق من النار والفوز برضى الله جل وعلا - [00:11:38](#)

قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه

وسلم فاعلم انه لا اله الا الله تغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ودعوة الاخ لاخيه في ظهر الغيب مستجابة - [00:12:09](#)

ولهذا ينبغي على المسلم ان يجعل لاخوانه المسلمين حفا ونصيبا من دعواته بان يغفر ذنوبهم وان يهدي ضالهم وان يجبر كسيرهم

وان يكون لمستضعفهم عونا ونصيرا حافظا ومؤيدا وان يخذل عدوهم وان يجعل عليه دائرة السوء. فهذا عباد الله - [00:12:41](#)

مطلب عظيم ومقصد جليل هو من مقتضيات الاخوة وموجباتها. والمسلمون والمسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى

له سائر الجسد السهر والحمى اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا. وبانك انت الله لا اله الا انت القوي العزيز -

[00:13:14](#)

قوي العزيز المتين العظيم. ان تعز الاسلام والمسلمين. وتذل الشرك والمشركين وان تدمر اعداء الدين. الهنا وسيدنا ومولانا. كن

لاخوانا المستضعفين كن لاخوانا المستضعفين مؤيدا ونصيرا. وحافظا ومعينا. الهنا عليك - [00:13:49](#)

باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من

شرورهم. اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك. اللهم انزل عليهم عذابك - [00:14:19](#)

اله الحق اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك.

واجعل عمله - 00:14:49

في رضاك واعنه على طاعتك. اللهم اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع شرعك واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات

الى النور - 00:15:22

وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واوقاتنا. اللهم واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. اللهم ان ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا. واهدنا ويسر - 00:15:54

الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم احفظنا بحفظك يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر - 00:16:24

كن لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ان نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا فاغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اغث قلوبنا بالايما ن وديارنا بالمطر. اللهم - 00:16:44

رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الا اليك لا اله الا انت. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. واخر

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبيا - 00:17:14

محمد وعلى - 00:17:44